

يعد فن الخطاب من أهم العمليات التي تعني بتوجيه الكلام إلى فرد أو مجموعة من الأفراد بغرض توضيح فكرة أو توصيلها لهم، ويُستخدم فن الخطاب في العديد من المجالات منها الأدبية والشعرية والعلمية والسياسية والفنية وغيرها، ويعد الخطاب الإعلامي من أهم أنواع الخطابات وهو يختلف عن

## مفهوم الخطاب الإعلامي

يعرف الخطاب بوجه عام في أي مجتمع على أنه ممارسة اجتماعية، وهو مجمل الفعل والقول، ويقوم الخطاب الإعلامي بنقل الممارسات الاجتماعية إلى الجمهور من خلال وسائل الإعلام المختلفة، لا شك أن الخطاب الإعلامي له بعض التحيزات سواء المعلنة أو الغير معلنة

لهذا يجب تحليل الخطابات الإعلامية من حيث الملكية والتكوين وطبيعة الجمهور ونظام العمل والنظام السياسي، ويجب النظر والعمل على تحليل ما تنتجه هذه الخطابات حتى نتمكن من التعرف على مدى قدرة ودقة هذه الخطابات في نقل الواقع وما تخفيه وما تظهره، والمصلحة أو الفكرة التي تعمل عليها هذه الخطابات، وما هي الاستراتيجيات التي تتبعها هذه الخطابات

## أشكال الخطاب الإعلامي

### النص المكتوب

في هذا الشكل من الخطاب الإعلام يقوم الإعلامي أو المتحدث بإلقاء خطاب مكتوب يهدف من هذا الخطاب مناقشة بعض القضايا والمشاكل بطريقة منطقية مع عرض طرق معالجتها، ويساعد الخطاب المكتوب في عرض الأفكار الأساسية بشكل منظم ومرتب، يساعد ذلك على اختيار الكلمات بشكل دقيق وواضح، ويعد هذا النوع من أنجح وأفضل أنواع الخطابات الإعلامية

### الارتجال بمفكرة

هذا النوع لا يتم استخدام نص أو خطاب مكتوب بشكل كامل، ويكتفي فقط الملقى بوضع مفكرة أمامه تحتوي على عدد من النقاط والمحاوير التي يريد الحديث فيها

### الارتجال

في هذا النوع من الخطابات لا يقوم المتحدث بالاستعانة بنص كتابي كامل ولا بمفكرة مكتوب فيها بعض الأفكار والنقاط التي سوف يقوم بالحديث فيها، ولكن يعتمد المتحدث على الارتجال ولهذا لا بد أن يكون المتحدث شخص مفوه ومرتل ومتحدث جيد، ولديه كم من المعلومات ويكون ملم بشكل كامل بموضوع الخطاب وبكل جوانبه حتى يتمكن من الحديث فيه بشكل جيد، ويجب أن يكون لديه القدرة على ترتيب وتنظيم الأفكار التي يدور حولها موضوع الخطاب.

## قواعد وأسس الخطاب الإعلامي

الوضوح: لا بد أن يكون الخطاب واضح المعنى وواضح من حيث الألفاظ، وذلك من خلال سهولة الجمل والكلمات والعبارات، وهذا حتى يتمكن من تسهيل مضمون الموضوع للمتلقين، ويتم هذا من خلال التركيز في الأفكار والمعلومات المهمة والحقائق الأساسية والمهمة التي يلقيها المتحدث.

الحيوية: يجب أن يتم اختيار الكلمات الجذابة والمشوقة البعيدة عن الجمود حتى يتمتع الخطاب بالحيوية والمرونة.

التنوع: يقصد بذلك تنوع الفقرات والجمل والعبارات، حيث تتضمن كل فقرة من فقرات الخطاب فكرة ومعلومة جديدة عن باقي الفقرات.

الاختصار: يجب أن يتمتع الخطاب بالاختصار ولكن يجب أن يكون هذا الاختصار غير مغل بموضوع الخطاب، حتى يكون المتلقي متابع بشكل كبير ومنجذب للخطاب في كل جزء منه، ومهتم بأفكار الخطاب ومعلوماته ومعانيه.

## عناصر الخطاب الإعلامي

الأهمية: يجب أن يتناول الخطاب القضايا التي تهتم الجمهور، مثل رغباتهم واحتياجاتهم ومتطلباتهم.

المعلومات الجديدة: من الجيد أن يتوقع المتحدث الإعلامي متطلبات الجمهور وما يحتاجه من معلومات جديدة وأن يعمل على نمو وعيه وتصحيح معتقداته المغلوطة.

تناول القضايا المثارة والساخنة في الساحة: يجب أن يركز الخطاب الإعلامي على أن يكون جذاب ومقبول ويركز على القضايا الساخنة في المجتمع والمثارة بكل وضوح وشفافية.

تناول الموضوعات التي تحتاج إلى تفسير وشرح: هناك الكثير من الموضوعات الاجتماعية والسياسية والاجتماعية التي يجب أن يتم تفسيرها وتسهيل فهمها على الجمهور.

تختلف من مجتمع إلى آخر ومن عصر إلى عصر، كما تختلف باختلاف التوجهات الفكرية والأيدولوجية لمنتجي الثقافة العربية

## مفهوم الخطاب الإعلامي

أصبح الإعلام أحد أهم الأسس التي تعتمد عليها الدولة الحديثة في التأثير على المجتمعات، ويتنوع الإعلام ما بين مقروء ومسموع ومرئي، ونظرًا للتأثير القوي للإعلام فإن مؤسساته أصبحت في تزايد مستمر، وقد ظهر على إثر ذلك ما يُعرف باسم الخطاب الإعلامي

### مفهوم الخطاب الإعلامي

إن مفهوم الخطاب الإعلامي يتمركز في كونه نمط طبيعي للحياة اليومية والأحداث التي يعيشها الأشخاص؛ حيث يتم نقل ممارساتهم وأحداث يومهم لتُثبت عبر الوسائل الإعلامية المختلفة كي تصل إلى الجماهير في كل مكان، ويُعد أحد أبرز الأنواع المستخدمة الخطاب الإشهارى الخطاب الإعلامي مؤثر قوي قادر على تحريك الرأي العام، ولعل إعلاميًا والتي يندرج تحتها العديد من الأنواع التي تؤثر بشكل كبير على المتلقي

### صور الخطاب الإعلامي

يظهر الخطاب الإعلامي بثلاثة صور رئيسية يتم من خلالها بث المعلومات للجمهور، وتبدو هذه الصور كالتالي

### الخطاب المكتوب

يقوم الإعلامي المختص ببث الخبر بكتابة خطاب كامل يحتوي على جميع الأفكار التي يريد أن يتحدث عنها، ولا يحيد عن هذه الأفكار المكتوبة على الإطلاق حيث أنه لا يستخدم أي أفكار خارج إطار النص المكتوب، ويكون هناك وقت محدد لخطابه

### الارتجال الجزئي

يعتمد الإعلامي في هذا النوع على كتابة الأفكار الرئيسية الخاصة بالخطاب الإعلامي؛ وذلك من أجل أن يقوم بتذكير المتحدث بالنقاط التي سيقدمها خلال خطابه دون التوجه لكتابة أفكار فرعية، ومن الصعب في هذا النوع تحديد الوقت المطلوب بشكل دقيق؛ وهنا قد يزيد الوقت وقد ينقص تبعًا لاسترسال الأفكار الفرعية التي قد تأتي ببال المتحدث.

## الارتجال الكامل

يستحيل تحديد الوقت في هذا النوع من الخطاب لأن المتحدث لا يكون ملم بكافة الأفكار التي ستخطر بباله؛ حيث أنه يعرف الموضوع بشكل عام فقط وهو ما يجبره على الارتجال وتجميع الأفكار أثناء إلقاء الخطاب، ويتم استخدام هذا النوع من الخطاب غالبًا في حالة الطوارئ حينما يضطر الإعلامي للتحدث فجأة.

## أسس الخطاب الإعلامي

:هناك مجموعة من الأسس والشروط التي يجب أن تتوفر في الخطاب الإعلامي ومن أبرزها

### تحديد الموضوع

يجب أن يكون هناك موضوع ثابت وهدف محدد للخطاب كي لا يتم تشتيت المتلقي والوصول إلى الهدف المنشود من هذا الخطاب.

### تحديد الجمهور

كما يجب تحديد نوع الجماهير التي سيحدثها ذلك الخطاب وهو ما يُسمى بالفئة المستهدفة، وعلى الإعلامي أن يحدد طبيعة الخطاب تبعًا للغة المطلوبة سواءً كانت اللغة العربية أو غيرها من اللغات؛ أو استخدام اللغة الفصحى أو العامية؛ حيث يجب تحديد ثقافة المتلقي أو لا يتم تحديد لغة الخطاب ومستواه.

### تحديد الوقت

من الضروري إدراك أهمية وقت الخطاب حتى يتم الإنتهاء منه بشكل لائق بعد تقديم كافة الأفكار التي تعزز مفهوم الخطاب لدى الجمهور.

## أسلوب الإعلامي

يجب أن يُدرك الإعلامي أهمية استخدام الأسلوب المنمق الجاذب ليشد انتباه الجمهور لأطول وقت ممكن والقدرة على التأثير عليه قدر المستطاع؛ فعليه الاتجاه إلى الأساليب القوية التي تستطيع سلب ألب المتلقي دون إشعاره بالملل أو عدم تصديق المحتوى.

## انواع الخطب

للخطب انواع كثيرة نظراً لتعدد المواضع التي تحتاج للخطب والاختلاف  
في عصر اصبغ فيه العلم والمناقشة هما الصفتان السائدتان  
على عكس التأثر من الرأي العام بسهولة كما كان من قبل لذا تعددت  
انواع الخطب للتأثير في آراء الناس وصناعاتهم بشكل اكبر من

### انواع الخطب :-

١- الخطب القرآني : بعد القرآن الكريم من أهم واندم الخطبات

وهو الكلام الذي وجهه الله سبحانه وتعالى لعباده والذي يتميز

بلكماته وعمله البلاغية المتفردة ، والذي فيه إقديع من الاصطلاح  
والقوانين التشريعية والدينية التي يجب على جميع المسلمين الالتزام بها

وكلامه ثابت لا يتغير مع الزمان والوقت وانما تنشر دلالاته وهو  
غير قابل للتغيير أو التغيير كما أن هناك قواعد واصول لقراءته .

٢- الخطب النقي أو الإيجابي : الذي يكون على شكل رسالة نصية  
مباشرة دون مراعاة القواعد والقوانين فتكون على شكل كلمات تحريج

مباشرة دون مراعاة القواعد والقوانين فتكون على شكل كلمات تحريج

٣- الخطب الصوري : الذي من خلاله يتم اتصال وتقليل الاضرار سواء

كانت الصفة أو الرياضة أو السياسة والاقتصادية التي  
من المهم أن تكون صادقة موثوقة ليتم تقديم الاضرار بمصداقية

وستفادية بطريقة صياغة وتقديرية .

٤- الخطب السياسي : الذي يصدر من رجال السياسة ويتميز بالسهولة

والسهولة الذي يهدف بشكل اساسي الى تقديم العديد من الاقتراحات

والحلول لتقوية الأوضاع ، كما وتدعو المتلقي الى الاختراع بينه  
الاخطار والاقتراحات من خلال عبارات اقناعية تتخللها البراهين

والحجج .

- ٥- الخطب الاسترشادي: هو الخطاب الذي تتبعه السلطات  
 أو المؤسسات البرلمانية للترويج لسياساتها  
 وبمناقشتها اذ يتبع فيه أسلوب التأييد بطريقة غير صريحة  
 من قبل الباع، لا تتري وذلك باستخدام عبارات اعتيادية  
 وشائعة وإيجابية لوصف السلوك أو المنتج.
- ٦- الخطب التحري: - الذي يبين على اصول واسع اذ يسهل  
 وعلمية بناءه قواعد لغوية مدروسة ومن خلال كلمات ذات  
 ايقاع جميل فالأذن وكذلك تحمل نفس الغرض والهدف الا وهو  
 ايجاد فكرة الشاعر أو الأديب في الجمهور وهناك الخطب  
 التحريضي والخطب التوعوي والخطب المناجي الخ.

موائد الخطب:

- ١- يشير الختاس لدى الاستماع لاقناعهم
- ٢- يمتد الى على كل عمل يعود بالمنفعة لهم
- ٣- يتبع ذلك بالمسائل المهمة
- ٤- تنفيير الناس من كل عمل سيء

خصائص الخطب:

- ١- يتجاوز الجملة
- ٢- يكون موجها
- ٣- يوجه للأفراد
- ٤- محدد بأهدافه
- ٥- لا يقول نفسه بنفسه بل هناك من يتعهد به
- ٦- الخطب واقع بين خطابات
- ٧- يمكن من اشكال الاعمال اللغوية

  
 الدكتور

هزه حسين عبد الله  
 قسم الاعلام